

## حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لا يزال العبد من ا [ وهو منه ما لم يخدم فإذا خدم وجب عليه الحساب وإن أم الدرداء سألتني خادما وأنا يومئذ موسر فكرهت ذلك لما سمعت من الحساب ويا أخي من لي ولك بأن نوافي يوم القيامة ولا نخاف حسابا ويا أخي لا تغترن بصحابة رسول ا [ A فإننا قد عشنا بعده دهرا طويلا وا [ أعلم بالذي أصبنا بعده رواه ابن جابر والمطعم بن المقدم عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان مثله .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدا [ بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت البناني قال خطب يزيد بن معاوية إلى أبي الدرداء ابنته الدرداء فرده فقال رجل من جلساء يزيد أصلحك ا [ تأذن لي أن أتزوجها قال أغرب ويحك قال فائذن لي أصلحك ا [ قال نعم قال فخطبها فأنكحها أبو الدرداء الرجل قال فسار ذلك في الناس أن يزيد خطب إلى أبي الدرداء فرده وخطب إليه رجل من ضعفاء المسلمين فأنكحه قال فقال أبو الدرداء إني نظرت للدرداء ما ظنكم بالدرداء إذا قامت على رأسها الخصيان ونظرت في بيوت يلتمع فيها بصرها أين دينها منها يومئذ .

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سليمان ثنا عبدا [ بن محمد المخزومي ثنا أبو عوف عبدالرحمن بن مرزوق ثنا داود بن مهران قال وقفت على فضيل بن عياض وأنا غلام فسلمت عليه وعيناه مفتوحتان وأنا أظن أنه ينظر إلي فمكث طويلا ثم أطرق فقال منذ كم أنت ههنا يا بني قلت منذ طويل قال أنت في شيء ونحن في شيء ثم قال حدثنا سليمان بن مهران وكان لا يقول الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء رضي ا [ تعالى عنه أنه قال حذر امرؤ أن تبغضه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر ثم قال أتدري ما هذا قلت لا قال العبد يخلو بمعاصي ا [ D فيلقي ا [ بغضه في قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر .

حدثنا إبراهيم بن عبدا [ ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرغ بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء رضي ا [ تعالى عنه قال معاتبة الأخ خير لك من فقدته ومن لك بأخيك كله